

مَرْمُورٌ. لَأَسَافَ.

¹ إِنَّمَا صَلَاحُ اللَّهِ لِإِسْرَائِيلَ، لِانْقِيَاءِ الْقَلْبِ. ² أَمَّا أَنَا فَكَادَتْ تَزِلُّ قَدَمَايَ، لَوْلَا قَلِيلٌ لَرَلَقْتُ خُطَوَاتِي، ³ لِأَنِّي غَرْتُ مِنَ الْمُتَكَبِّرِينَ إِذْ رَأَيْتُ سَلَامَةَ الْأَشْرَارِ. ⁴ لِأَنَّهُ لَيْسَتْ فِي مَوْتِهِمْ شِدَائِدُ وَجْسُمُهُمْ سَمِيمٌ. ⁵ لَيْسُوا فِي تَعَبِ النَّاسِ وَمَعَ الْبَشَرِ لَا يُصَابُونَ. ⁶ لِذَلِكَ تَقَلَّدُوا الْكِبْرِيَاءَ، لَيْسُوا كَكُتُوبِ طُلَمَّهُمْ. ⁷ جَحَطَتْ عُيُونُهُمْ مِنَ الشَّخْمِ، جَاوَزُوا تَصَوُّرَاتِ الْقَلْبِ. ⁸ يَسْتَهْرُجُونَ وَيَتَكَلَّمُونَ بِالشَّرِّ ظُلْمًا، مِنَ الْعَلَاءِ يَتَكَلَّمُونَ. ⁹ جَعَلُوا أَفْوَاهَهُمْ فِي السَّمَاءِ وَاللِّسَنُتُهُمْ تَتَمَشَّى فِي الْأَرْضِ. ¹⁰ لِذَلِكَ يَرْجِعُ سَعْبُهُ إِلَى هُنَا وَكِمِيَاهِ مُرُوتِهِ يُمْتَصُّونَ مِنْهُمْ. ¹¹ وَقَالُوا: كَيْفَ يَعْلَمُ اللَّهُ؟ وَهَلْ عِنْدَ الْعَلِيِّ مَعْرِفَةٌ؟ ¹² هُوَذَا هَؤُلَاءِ هُمُ الْأَشْرَارُ وَمُسْتَرَبِّحِينَ إِلَى الدَّهْرِ يُكْثِرُونَ تَرْوَةً. ¹³ حَقًّا، قَدْ رَكِبْتُ قَلْبِي بِاطِلًا وَعَسَلْتُ بِالنَّقَاوَةِ

يَدِّي. ¹⁴ وَكُنْتُ مُضَابًا الْيَوْمَ كُلَّهُ وَتَدَبَّثْتُ كُلَّ صَبَاحٍ. ¹⁵ لَوْ قُلْتُ: أَحَدْتُ هَكَذَا، لَعَدَرْتُ بِحِيلِ بَنِيكَ. ¹⁶ فَلَمَّا قَصَدْتُ مَعْرِفَةَ هَذَا، إِذَا هُوَ تَعَبٌ فِي عَيْنِي. ¹⁷ حَتَّى دَخَلْتُ مَقَادِسَ اللَّهِ وَانْتَهَيْتُ إِلَى آخِرَتِهِمْ. ¹⁸ حَقًّا، فِي مَزَالِقٍ جَعَلْتُهُمْ، أَسْقَطْتُهُمْ إِلَى الْبُتُورِ. ¹⁹ كَيْفَ صَارُوا لِلْخَرَابِ بَعْنَةً، اصْمَحَلُوا، قَنُوا مِنَ الدَّوَاهِي. ²⁰ كَخُلُمٍ عِنْدَ النَّبِيطِ، يَا رَبُّ، عِنْدَ النَّبِيطِ تَحْتَقِرُ حَيَالُهُمْ.

²¹ لِأَنَّهُ تَمَرَّمَرْتُ قَلْبِي وَانْتَحَسْتُ فِي كُلِّيَّتِي. ²² وَأَنَا بَلِيدٌ وَلَا أَعْرِفُ، صِرْتُ كَبْهِيمٍ عِنْدَكَ. ²³ وَلَكِنِّي دَائِمًا مَعَكَ، أَهْمَسْتُكَ بِيَدِي الْيُمْنَى. ²⁴ بِرَأْيِكَ تَهْدِينِي وَبَعْدُ إِلَى مَجْدٍ تَأْخُذْنِي. ²⁵ مَنْ لِي فِي السَّمَاءِ؟ وَمَعَكَ لَا أُرِيدُ شَيْئًا فِي الْأَرْضِ. ²⁶ قَدْ قَنَيْتُ لَحْمِي وَقَلْبِي، صَخَرَةُ قَلْبِي وَتَصْيِيبي اللَّهُ إِلَى الدَّهْرِ. ²⁷ لِأَنَّهُ هُوَذَا الْبُعْدَاءُ عَنْكَ يَبِيدُونَ، تَهْلِكُ كُلُّ مَنْ يَرْبِي عَنْكَ. ²⁸ أَمَّا أَنَا، فَالْإِفْتِرَابُ إِلَى اللَّهِ حَسَنٌ لِي. جَعَلْتُ بِالسَّيِّدِ الرَّبِّ مَلْجَأِي لِأَخِيرِ بِكُلِّ صَتَائِعِكَ.